وفاة بن جني في صفر سنة اثنين وتسعين وثلثمائة وفي سنن النسائي من حديث
سلمة بن نفيل السكوني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اذالة الخيل وهي امتهانها
في الحمل واستعمالها وانشد الامام العلامة ابو عمر وابن عبد البر في التمهيد لابن
عباس رضي الله عنهما

احبوا الخيل واصطبروا عليها ... فان العز فيها والجمالا
اذا ما الخيل ضيعها اناس ... ربطناها فاشركت العيالا
نقاسمها المعيشة كل يوم ... ونكسوها البراقع والجلالا

فائدة اخرى رايت في تاريخ نيسابور للحاكم ابي عبد الله في ترجمة ابي جعفر الحسن
بن محمد بن جعفر الزاهد العابد روى باسناده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الله ان يخلق الخيل قال للريح الجنوب
اني خالق منك خلقا اجعله عزا لاوليائي ومذلة لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي
فقالت الريح اخلق يا رب فقبض منها قبضة فخلق منها فرسا وقال خلقتك عربيا وجعلت
الخير معقودا بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك وثابك سعة من الرزق ه
وايدتك على غيرك من الدواب وعطفت عليك صاحبك وجعلتك تطير بلا جناح
فانت للطلب وانت للهرب واني ساجعل على ظهرك رجالا يسبحوني ويحمدوني ويهللوني
ويكبروني ثم قال عليه السلام ما من تسبيحة وتهليلة وتكبيرة يكبرها
صاحبها فتسمعه الا ويجيبه بمثلها قال فلما سمعت الملائكة بخلق الفرس قالت
يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك ونهللك ونكبرك فماذا لنا فخلق الله
تعالى لها خيلا لها اعناق كاعناق البخت يمد بها من يشاء من انبيائه ورسله
قال فلما استوت قوائم الفرس على الارض قال الله تعالى له اني اذل بصهيلك
المشركين واملأ منه اذانهم واذل به اعناقهم وارعب به قلوبهم قال فلما
عرض الله تعالى على ادم عليه السلام كل شيء مما خلق قال له اختر من خلقي
ما شئت فاختار الفرس فقيل له اخترت عزك وعز ولدك خالدا ما خلدوا

وباقيا

وباقيا ما بقوا ابد الابدين ودهر الداهرين وفي شفاء الصدور عن ابن عباس رضي
الله عنهما بنحو هذا اللفظ ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اراد الله
تعالى ان يخلق الخيل اوحى الى الريح الجنوب اني خالق منك خلقا فاجتمعي فاجتمعت
فاتى جبريل عليه السلام فاخذ منها قبضة ثم قال الله تعالى هذه قبضتي ثم خلق
منها فرسا كميتا فقال الله تعالى له خلقتك وجعلتك عربيا وفضلتك على سائر
ما خلقت من البهائم بسعة الرزق الغنائم تقاد على ظهرك والخير معقود بناصيتك
ثم ارسله فصهل فقال باركت بصهيلك ارهب المشركين واملأ به مسامعهم وازلزل
اقدامهم ثم وسمه بغرة وتحجيل فلما خلق الله تعالى ادم قال يا ادم اختر اي
الدابتين احببت يعني الفرس والبراق وهو على صورة البغل لا ذكر ولا انثى
فقال يا جبريل اخترت احسنهما وجها وهو الفرس فقال الله تعالى يا ادم
اخترت عزك وعز اولادك باقيا ما بقوا وخالدا ما خلدوا وفيه ايضا عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة من در وياقوت ت
لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مد بصرها يركبها اهل الجنة فتطير بهم
حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم درجة يا ربنا بما بلغ عبادك هذه الكرامة
فيقول بانهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون النهار وكنتم
تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون
ثم جعل الله في قلوبهم الرضى فيرضون وتقر اعينهم **فائدة اخرى** اول
من ركب الخيل اسماعيل عليه السلام فلذلك سميت العراب وكانت قبل ذلك وحشية كسائر
الوحوش فلما اذن الله تعالى لابراهيم واسماعيل عليهما السلام برفع القواعد
من البيت قال الله تعالى اني معطيكما كنزا ادخرته لكما ثم اوحى الله تعالى الى
اسماعيل عليه السلام ان اخرج فادع بذلك الكنز فخرج الى اجياد ولم يكن
يدري ما الدعاء والكنز فالهمه الله تعالى الدعاء فلم يبق على وجه الارض فرس

فائدة اخرى

Copyright © King Saud University